

مؤتمر مشترك بين «اليسوعية» و«الأميركية» بحث في أعلام مدرسة بغداد الفلسفية

نظم مركز لويس بوزيه لدراسة الحضارات القديمة والوسيط في معهد الآداب الشرقية، جامعة القديس يوسف في بيروت، بالتعاون مع برنامج أنيس المقدسي للآداب في الجامعة الأميركية في بيروت، مؤتمراً دولياً حول «مدرسة بغداد الفلسفية في القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين»، امتد ليومين. الأول أقيمت خلاله ندوات في حرم العلوم الإنسانية في الجامعة اليسوعية، واليوم الثاني في قاعة تشارلز هولستر في الجامعة الأميركية.

وسعى المؤتمر إلى إبراز الصلة الوثيقة التي تربط هؤلاء الأعلام بمفكري عصرهم (مثل علماء الكلام: المعتزلة، الأشاعرة)، هذه الصلة تظهر بشكل جلي في المواضيع التي عالجها المؤتمر.

بدأ المؤتمر بترحيب من الدكتورين نادين عباس (مديرة مركز لويس بوزيه في اليسوعية) ونادر البزري (مدير برنامج أنيس المقدسي في الأميركية). استضافت الجلسة الافتتاحية البروفسور إميليو بيلاي الدومينيكاني الذي قدم عرضاً تاريخياً لأبرز معالم تلك الحقبة، من خلال مداخلة بعنوان «من غراف إلى غريفيت: أعمال المسيحيين العرب الكلاسيكية».

بعد الجلسة الافتتاحية في اليوم الأول بدأت المحاضرات، فيما أقيمت محاضرات اليوم الثاني في الجامعة الأميركية واستهلّت بجلسة افتتاحية تحدث فيها البروفسور إيان ريتشارد نيتون عن «الاستكتولوجيا الأفلاطونية المحدثّة عند الفارابي والعامري: مقارنة استطلاعية استناداً إلى كتابي «المدينة الفاضلة» و«الأمم والأبد».

والجلسة الختامية كانت مع هنري هوجونارد روش (المركز الوطني للبحوث العلمية، فرنسا): «المسوروث المنطقي الأرسطي: الترجمات والتعليقات».